

بوتين يتوعد الغرب: ردنا النووي لن يُبقي أحد



الخليج - وكالات

قدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحذيراً صارماً للغرب، مؤكداً أنه لن يبقى أحد من خصوم روسيا في حال اضطرار بلاده إلى الرد على هجوم نووي ضدها، مشيراً إلى أن العقيدة العسكرية الروسية وضعت سبباً لاستخدام هذا النوع من الأسلحة.

وقال بوتين اليوم في كلمة أمام منتدى «فالداي» الدولي في مدينة سوتشي الروسية: «اسمحوا لي أن أذكركم بأنه في العقيدة العسكرية الروسية هناك سببان لاحتمال استخدام روسيا للأسلحة النووية. الأول هو استخدامها ضدنا، أي رداً «على ذلك، فيما يسمى بالضربة المضادة».

وتابع: «السبب الثاني لاستخدام هذه الأسلحة هو التهديد الوجودي للدولة الروسية، حتى لو تم استخدام الأسلحة التقليدية ضد روسيا، ولكن وجود روسيا كدولة معرض للخطر». ولفت إلى أنه لا يرى ضرورة لخفض العتبة النووية في العقيدة

الروسية، مشيراً إلى أنه لا يوجد اليوم مثل هذا الوضع الذي يهدد وجود الدولة الروسية

وتابع: «لا أعتقد أن أي شخص بكامل قواه العقلية وذاكرته السليمة يخطر على باله استخدام الأسلحة النووية ضد روسيا» متوعداً بأن لا يبقى أحد من خصوم روسيا في حال استخدام بلاده الأسلحة النووية

ووجه بوتين خطابه لأعضاء منتدى فالداي قائلاً: «عندما التقينا للمرة الأولى منذ عشرين عاماً كانت بلادنا تتجاوز مرحلة صعبة عقب انهيار الاتحاد السوفيتي»، لافتاً إلى أن البعض توقع بانتهاء الحرب الباردة أن تعمل روسيا لمصلحة الآخرين، لكن هذا لم يحدث

وشن بوتين هجوماً على الولايات المتحدة قائلاً: «الولايات المتحدة اتخذت نهج الهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية والإنسانية وحتى الأخلاقية. إلا أن العالم معقد أكثر مما هو متوقع كي يدار من قبل طرف واحد

وأكد بوتين مجدداً أن بلاده لم تخض حرب أوكرانيا لمطامع لها، لكنها حرب فرضت عليها بسبب التهديدات الغربية المتزايدة لبلاده. وأضاف: كان من الضروري الرد على التهديدات الغربية. لم نبدأ الحرب في أوكرانيا، وإنما نحاول إنهاء الحرب التي شنت ضدها. كانت هناك حرب حقيقية لعشر سنوات في دونباس بالدبابات. العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا جاءت لإنهاء هذه الحرب

ونفى بوتين أن تكون لدى بلاده رغبة توسعية في أوكرانيا وأضاف: «ليس لدينا أي مطامع في المزيد من الأراضي. نحن «أكبر دولة في العالم ولدينا مساحات كبيرة يجب استغلالها في بلادنا